

ضوابط تكفير المعين

عبدالمحسن الزامل

اه اخونا ايضا سأل عن اه يقول بالنسبة لتكفير معين اه سمع بعض اهل العلم انهم يقول انه لا يكفر المعين واما يكفره يعني الذي يطلق تكفيرهم اهل العلم في ذلك - [00:00:00](#)

ثم ايضا سمع ان هناك يعني سمع قولة مقولة البراءة من الشرك واهله هل هناك تعارض بينهم؟ الكلام هذا فيه اجمال. نعم. كلمة تكفير معينة يكفر وهو ذكر بعد ذلك يكفر اهل العلم. هم. الكلام الاخير صحيح - [00:00:15](#)

وان التكفير يكون بالادلة وهذا لاهل العلم الذين يعرفون حدود الكفر. وما يكون به الشخص كافرا وما يكون به مرتدا. وعلى هذه اذا قيل الكفر يعني المراد به الردة لان كلمة الكفر فيمن كان - [00:00:28](#)

مسلمًا ثم جاء بمكفر اما عموم الكفرة من اليهود والنصارى فهؤلاء كفار من جهة عموم الكفر وعلى هذا اذا قلت فلان نصراني انا كافر. فلان يهودي كافر فلان البوندي فلان هذا كافر. يعني هذا هو الكفر. اذا قيلوا فلان نصراني معنى كفرته اما قول بان لا نكفر هذا قول باطل. والله - [00:00:46](#)

كفرهم واخبر بكفرهم واجمع المسلمون على ذلك. فقولنا فلان النصراني هذا هذا تكفير له وهذا وهذا محل اجماع كذلك ايضا التكفير لمن اه كفر اه بعد دخوله في الاسلام وهذا والعياذ بالله اعظم من الكفر الاصلي. هذا كفر طارئ وهو الرجوع عن الاسلام وهو -

[00:01:11](#)

الردة ويكفر من وقع فيها. اما القول باننا لا نكفر هذا قول باطل. بل من وقع في مكفر لا شبهة له فيه فانه يكفر بذلك. ولهذا ذكر العلماء باب اسمه كتاب كتاب المرتد ذكره باب في - [00:01:34](#)

حدود حكم مرتد. وصنف العلماء كتبًا مستقلة في حكم مرتد. وذكروا انواعا من الردة تبلغ المئات بل شدد الاحناف رحمة الله عليهم. الاحناف كانوا من اشد الناس في هذا الباب. وذكروا مكفرات لا يوافقهم عليها - [00:01:55](#)

جمهور اهل العلم لكن الشأن ان لا نكفر الا من كفره الله ورسوله. بالنصوص الواضحة البينة. فمن قامت عليه الحجة وزال عنه العذر فانه يحكم عليه بما يحكم على امثاله من الكفر. وعلى هذا اذا كان كافرا كان مرتدا. فاذا كان - [00:02:15](#)

الردة ليست يعني ليست ردة مغلظة فيدعى الى التوبة. نعم. وان كانت ردة مغلظة كما انتشر الان والعياذ بالله من الجرأة على الكفر الاكبر الكفر الاعظم والردة العظيمة التي انتشرت خاصة بين الشباب وبين بفتيان وصار يتبجح بها بعض الناس ويجاهرون بها -

[00:02:35](#)

والعياذ بالله من السخرية بالدين والاستهزاء بالدين وسب النبي عليه الصلاة والسلام والذات الالهية هذا واليوم هذا منكر عظيم يخشى من عواقبه ان لم يردع امثال هؤلاء ولهذا نص العلماء على ان الردة المغلظة لا تقبل توبة صاحبها. وان كان لو تاب يعني بمعنى

انه تاب وظهرت توبته - [00:02:55](#)

نحكم باسلامه ومعنى انه يرث اقراره و اه كذلك يدفن ويكون حكم حكم الاسلام ويصلى عليه لكن من جهة اقامة الحج فانه تشبيه المحارب من هذه الجهة الذي تاب قبل بعد القدرة عليه. وهذا اعظم واعظم. فالشأن ان التكفير في اه التكفير - [00:03:19](#)

له ضوابطه التي ذكرها العلم ولا ينبغي اه تجرئة عموم الناس على مثل هذا ولا ينبغي الخوض في مثل هذا بل ينبغي العلم عندما يفتي شيء يسأل اهل العلم عنه نعم جزاك الله - [00:03:39](#)